قصة شاب مثقف شغوف بالقراءة ، عاش فترة من حياته في الولايات المتحدة الأمريكية برفقة والده الذي كان يدرس الماجستير. عندما عاد لوطنه السعودية اصطدم بثقافة مختلفة عن ثقافته التي تربى عليها . حيث وجد ظالته في قناة ناطقة بالانجليزية التي تعتبر بالنسبة له لغته الأم . لكن تعطل التلفاز لفترة ليست بقليلة دفعه لمطالعة مكتبة والده . يطالع الشاب كتباً تفوق عمره مما ساهم في نضوج عقله عن أقرانه. و في أحد المجالس يعطيه أحد أقربائه كتاب غريب . يطالع الشاب الكتاب بعد فترة زمنية، و لكنه لا يفهم منه شيء فيغلقه و ينام . إلا أن شيئاً يخرج له في الحلم و يجبره على قراءة الكتاب كامل . عند انتهاء الشاب (خوف) من الكتاب يصبح على اتصال شخصي مع الجان، و يتعرف على القرين. نقرأ في الرواية عن العالم الآخر عالم الجن والشياطين ، كما يتطرق الكاتب إلى نظرة مجتمعه عن هذا الموضوع. هذا ما سنتكشفه عند قراءتك للرواية... يقول الكاتب أن الرواية هي سيرة ذاتية ، و أن المواقف حصلت بالفعل . إلا أن هذا على الأغلب من نسج خيال الكاتب . الرواية بشكل عام ممتعة تستحق القراءة ، صنفاها الكاتب خيال علمي إلا أنها لا تمت إلى العلم بأية صلة،